

Distr.: General
27 May 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون

البند 32 من جدول الأعمال

النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية
على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان 22 أيار/مايو 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيان وزارة خارجية جورجيا المؤرخ 21 أيار/مايو 2020 بشأن العملية غير القانونية المسماة "ضبط الحدود" التي بدأتها قوات الاحتلال الروسي في 21 أيار/مايو في قرية ميريتي التي تقع في بلدية غوري وتوجد تحت سيطرة الحكومة الجورجية، وبشأن الأعمال الاستفزازية المتزايدة التي قام بها الاتحاد الروسي خلال الشهرين الأخيرين (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 32 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كاها إماندزه

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 22 أيار/مايو 2020 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان من وزارة خارجية جورجيا

تُدين وزارة خارجية جورجيا بشدة العملية غير القانونية المسماة "ضبط الحدود" التي بدأتها قوات الاحتلال الروسي في 21 أيار/مايو في قرية ميريتي التي تقع في بلدية غوري وتوجد تحت سيطرة الحكومة الجورجية، والأعمال الاستفزازية المتزايدة التي قام بها الاتحاد الروسي خلال الشهرين الأخيرين.

ففي الوقت الذي يكافح فيه العالم بأسره الآثار الوخيمة لجائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) التي اجتاحت العالم، تقوم قوات الاحتلال الروسي بإقامة أسوار من الأسلاك الشائكة تسميها علامات "حدودية"، وبحفر ما تسميه خنادق لمكافحة النيران في جهة منطقتي أبخازيا وتسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية الجورجيتين المحتلتين. وفي عهد قريب يعود حتى الأسبوع الماضي، كانت العملية المسماة "ضبط الحدود" تجري على نحو متزامن بالقرب من قرى تسيرونيسي وكنوليفي وتاخيتسديزي ودفاني وكودا وشفرينيسي وأوتوسي الواقعة في بلدية كاريلي، وفي قرى باخولاني وموزافا الواقعتين في بلدية تسالنجيخا، وفي قرى خورشا وغانموخوري الواقعتين في بلدية زوغديدي.

وإضافة إلى ذلك، عمد الاتحاد الروسي إلى تكثيف الأدوات الحربية الهجينة التي يستعملها ضد جورجيا، فهو يقوم باستمرار، مستعملاً روايات خرافية ملفقة، بشن حملات دعائية ضد أحد مختبرات المركز الوطني لمكافحة الأمراض والصحة العامة في جورجيا وهو مركز ريتشارد لوغار الذي هو يقوم بدور حاسم في مكافحة انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) في جورجيا. وقيام روسيا ونظام الاحتلال التابع لها في تسخينفالي بإلقاء اللوم على جورجيا يبدو للوهلة الأولى سخيفاً وهزلياً، كما لو أن الحكومة الجورجية تعمدت نشر فيروس كورونا في منطقة تسخينفالي المحتلة ثم جمعت العينات البيولوجية من سكان المنطقة، لكن الغاية منه في الواقع هي نفس ثقة السكان المحليين بالحكومة الجورجية، إضافة إلى هدف آخر هو نشر فوضى موجّهة الأهداف على الأرض. ونشدد على أن هذه الحملة التضليلية التي يقوم بها الجانب الروسي هي هجوم مفتوح على تدابير حماية صحة سكان جورجيا وعلى أمنها الوطني.

والأعمال الاستفزازية التي تقوم بها روسيا على جميع الجبهات المشار إليها أعلاه تدخل في إطار سياسة موسكو التدميرية المتعمدة التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار في البلد عن طريق التصعيد من النزاع على أرض الواقع واستخدام الأدوات الحربية الهجينة ضد حكومة جورجيا.

وتطالب وزارة خارجية جورجيا الاتحاد الروسي بأن يوقف فوراً أعماله الاستفزازية وأسالبيه الحربية الهجينة ضد جورجيا، وأن يحترم التزاماته الدولية، وأن يبدأ في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بوساطة الاتحاد الأوروبي في 12 آب/أغسطس 2008، وأن يسحب قوات الاحتلال التابعة له من أراضي جورجيا.

وتتأشد وزارة خارجية جورجيا المجتمع الدولي أن يقيم على النحو السليم أبعاد الخطوات المدمرة التي خطتها روسيا، وأن يتخذ تدابير فعالة لوقف الهجمات المتزايدة التي تشنها روسيا على جورجيا.